(١١) نقول «الاطماع الصهيونية»، هنا، لأن العدو الصهيوني لم يكن، حتى ذلك الوقت، ماثلاً كقوة متحدية وبارزة على الساحة، انما كان قابعاً في ظل قوات الاحتلال البريطانية؛ ولم تستطع الحركة الوطنية الفلسطينية الوصول اليه الاّ عبر البوّابة ـ الحامية البريطانية. انظر د. نظام العباسي، «الانتفاضة الفلسطينية الراهنة؛ رؤية تاريخية»، **شؤون عربية** (تونس)، ١٩٨٨، ص ١١٢ ـ ١٢٣.

(١٢) **المصدر نفسه**.

(١٣) **المصدر نفسه**، ص ١١٣.

(١٤) **المصدر نفسه**، ص ١١٤.

(١٥) العباسي، «الانتفاضة الفلسطينية الراهنة؛ رؤية تاريخية»، **مصدر سبق ذكره**، ص ١٠٧ ـ ١٠٩.

(١٦) انظر، في هذا الصدد، د. اسعد عبدالرحمن، «في رحاب مدرسة الانتفاضة؛ معالم ديمقراطية في الصورة التنظيمية»، **الرأي** (عمّان)، ١٩/٦/١٩٩٠، ص ٢٢.

(١٧) ويتضح ذلك من خلال برامج النضال التي تفصّلها نداءات بيانات الانتفاضة.

(١٨) د. عبدالرحمن، **مصدر سبق ذكره**.

(١٩) من أبرز منظّري حركة العنف، نذكر، مثلاً، فرانس فانون، الذي قام بدراسات متعددة حول نظرية العنف، لعل ابرزها كتابه الشهير «المعذبون في الارض». وفي الاتجاه الآخر، اللاعنف، برز عدد آخر، منهم جين شارب الاميركي؛ ومن الذي طبقوا اللاعنف ميدانياً نذكر مارتن لوثر كنغ في اميركا، والمهاتما غاندي في الهند، وغيرهما.

(٢٠) د. عبدالوهاب الكيالي، **تاريخ فلسطين الحديث**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات، ١٩٨١، الطبعة الثامنة، ص ١٤٠ ـ ١٤٢.

(٢١) انظر آدم كيرل، «استخدام اللاعنف ضد الظلم والعدوان»، في **المقاومة المدنية في النضال السياسي**، عمّان: منتدى الفكر العربي، ١٩٨٨، ص ٢٦.

(٢٢) **المصدر نفسه**.

(٢٣) عقدت هذه الندوة في أواخر العام ١٩٨٧، وشارك فيها نحو ٣٠ شخصية عربية وعالمية، على مدى ثلاثة أيام، وناقشوا عشرة بحوث، تناولت مختلف جوانب الكفاح السلمي «اللاعنيف»، وامكانية قيام مثل هذه الحركة على الارض الفلسطينية المحتلة. وقد أُصدرت، في كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٨٨، هذه البحوث والمداخلات والتعليقات حولها، في كتاب **المقاومة المدنية في النضال السياسي** (تحرير د. سعدالدين ابراهيم)، الذي ورد ذكره أعلاه.

(٢٤) توماس سميرلنغ، «امكانيات قيام حركة لاعنيفة في الضفة الغربية»، **المصدر نفسه**، ص ١١٨ ـ ١١٩.

(٢٥) جين شارب، «دور القوة في الكفاح اللاعنيف»، **المصدر نفسه**، ص ١٦.

(٢٦) **المصدر نفسه**، ص ١٨ ـ ١٩.

(٢٧) انظر د. العباسي، «السياسة الداخلية للحركة الوطنية»، **مصدر سبق ذكره**، ص ١٧ ـ ٣٤.

(٢٨) انظر هذه الذرائع، والرد عليها، في **القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني** (عدد من المؤلفين)، بيروت: اتحاد الجامعات العربية، ١٩٨٣، ص ١٦٤ ـ ١٩٨.

(٢٩) المقصود بذلك بريطانيا والحركة الصهيونية واعضاء عصبة الامم.

(٣٠) انظر د. الكيالي، **مصدر سبق ذكره**، ص ١٥٦؛ وتفصيلات صك الانتداب على فلسطين في **المصدر نفسه**، الملحق، ص ٣٨٨ ـ ٣٣٩.

(٣١) انظر، في هذا الصدد، رسالة الدكتوراه حول هذا الموضوع، والتي كتبت في مدينة كارلسروه في ألمانيا، العام ١٩٢٧، والتي اوثّقها هنا انسجاماً مع المحتوى العلمي لهذه الدراسة Kramer, Albert; *Das Voelkerrechtiche Mandat - Unter Beruecksichtigung des Palaestina Mandats,* Karlsruhe, 1927.

(٣٢) وقد عبّر رئيس وزراء فرنسا الديغولي، ميشال دوبريه، عن ذلك حين قال: «ان فرنسا ليست موالية للعرب ولا لاسرائيل، ولكنها موالية لمصالح فرنسا». انظر د. احمد سعيد نوفل، **العلاقات الفرنسية ـ العربية**، الكويت: دار كاظمة للنشر، ١٩٨٤، ص ٩٢.